مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 2 (2025): 113- 136

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 2 (2025): 113 - 136

درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق

فاطمه جروان العليان*[1] ، أحمد عبد الله دعاس[2]

[1]* مدرِّسة، كلية التربية الثالثة، جامعة دمشق.

fatema23.alalyan@damascusuniversity.edu.sy

[2] أستاذ مساعد، كلية الاقتصاد الثالثة، جامعة دمشق.

ahmad.daas@damascusuniversity.edu.sy

الملخَّص:

هدف البحث إلى تعرّف درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق، من خلال قياس درجة استخدام الآباء والأمهات لها في الأسرة ومعوقات ذلك، بالإضافة إلى تعرّف الفروق في بين متوسطات درجاتهم وفق متغيري (الجنس والمؤهل العلمي). وقد أُستخدم منهج البحث الوصفي، من خلال إعداد استبانة مكونة من (42) عبارة، توزعت إلى محورين، وتم توجيهها إلى عينة عشوائية متيسرة من الأسر السورية في مدينة دمشق، بلغ عددها (32) أسرة ضمت (84) فرداً من الآباء والأمهات من هذه الأسر، بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها. وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لاستخدام القيادة الديمقراطية في الأسر، ووجود درجة مرتفعة للمعوقات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) بين أفراد عينة البحث، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، إجازة جامعية، ماجستير، دكتوراه) لصالح فئة حملة شهادة الدكتوراه. وكان من أهم ما تم اقتراحه العمل على زيادة برامج الحماية الهادفة لنشر ثقافة القيادة الديمقراطية، وتوجيه مزيد من الدراسات والأبحاث حول واقع أنماط القيادة المستخدمة في الأسر وصعوباتها، ووضع خطط عمل لتشخيص نقاط الضعف وأساليب علاجها في الأسرة.

الكلمات المفتاحية: درجة الاستخدام، القيادة الديمقراطية، المعوقات، الأسرة.

تاريخ الإيداع: 2023/11/26
تاريخ القبول: 2024/1/27

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The Degree of Use of Democratic Leadership and its Obstacles among aSample of Syrian Families in Damascus

Fatema Jarwan AlAlyan[1], Ahmad Abdallah Daas[2]

1Professor in Faculty of Third Education - Damascus University: fatema23.alalyan@damascusuniversity.edu.sy
2 Assistant Professor in Faculty of Third Economy - Damascus University
ahmad.daas@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The research aimed to identify the degree of use of democratic leadership and its obstacles among a sample of Syrian families in the city of Damascus, by measuring the degree of the fathers and mothers in the family and the obstacles to that, in addition to identifying the differences between the average grades of the members of the research sample according to the variables (gender and educational qualification). The descriptive research approach was used, by preparing a questionnaire consisting of (42) statements, divided into two axes, and directed to an available random sample of Syrian families in the city of Damascus, numbering (32) families with (84) fathers and mothers from these families. After ensuring the validity and reliability of the questionnaire and applying it to the sample, then analyzing the data, the results showed a moderate degree of use of democratic leadership by them, and a high degree of obstacles. The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) according to the gender variable (males). (females) among members of the research sample, while statistically significant differences were found according to the academic qualification variable (high school or less, university degree, master's degree, doctorate) in favor of the category of doctoral degree holders. Among the most important things that were suggested was working to increase protection programs aimed at spreading the culture of democratic leadership, directing further studies and research on the reality of leadership styles used in families and their difficulties, and their relationship to other variables, and developing action plans to diagnose weaknesses and methods for treating them.

Key Words: Degree, Democratic Leadership, Obstacles, Family.

Received: 26/11/2023
Accepted: 27/1/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

مقدّمة Introduction:

تعد الأسرة التي تمارس القيادة الديمقراطية مع أفرادها والآخرين من أهم الأسر الناجحة في المجتمع.

فهي تسمح لهم بالتشاور واتخاذ القرارات الصحيحة التي تفيدهم في جميع نواحي الحياة، حيث تنتقل هذه الثقافة عبر الأجيال ممَّا يعود على المجتمع بأكمله من خلال تنشئة جيل ديمقراطي يحمل هذه القيم والمفاهيم، وتعلمهم الإبتعاد عن استغلال الآخرين، وتحقيق العدالة وفهم مشاعر الآخرين واحترام آرائهم وتقبل النقد البنّاء، فضلاً عن الشعور بالولاء والانتماء الأسري، فالديمقراطية تقوم على الإيمان والتفاهم والثقة والقدرة على الحوار، بما يؤدي إلى تربية الأبناء في الاعتماد على أنفسهم وتحمل مسؤولية قرارتهم بالشكل السليم، بما يضمن لهم حياة مرنة ومنفتحة ومريحة، بحيث يكونون أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي، وأكثر ذكاء وقدرة على التحصيل العلمي والإنجاز والاستقلالية والابتكار، وقد أوصت بعض الدراسات السابقة باستخدام القيادة الديمقراطية بين أوساط الأبناء، مثل دراسة رصاص (2020)، وأكدبعضها على ضرورة استخدام الأسلوب الديمقراطي في تربية الأبناء، كونه يجعل منهم أكثر وعياً بدورهم تجاه الوطن وحرصهم على تحمل المسؤولية والقيام بواجباتهم كالحفاظ على نظافة المحيط، ومساعدة الآخرين وغيرها، مثل دراسة دراسة جامع (2023).

ورجع ذلك إلى الجو الذي يسود في هذه النوعية من الأسر التي تقوم على إشباع حاجات أفرادها واحترام حقوقهم وتوزيع المسؤوليات والعمل دائما يكون بناء على مناقشة قرار جماعي، فحرية القيادة في الأسرة تتيح الحرية الكاملة لأعضائها دونما توجيه، ويعتاد الأطفال على العطاء، وتتشكل شخصياتهم بشكل سوي وإيجابي، وينمو لديهم حس القيادة، ويميلون دوماً إلى العمل التعاوني والتشاركية والعمل بروح الفريق، وبهذا يصبحون أكثر سعادة وفرحاً واطمئناناً وولاء لبعضهم البعض. عكس الأبناء الذين يترعرعون في أسر ذوات أساليب القيادة المتسلطة حيث ينزعون نحو السبية أو العدوان، وينفرون من العمل الجماعي.

إذاً يمكن القول إن الأسرة هي هذا الوسيط المؤسساتي الذي يجعل من التنشئة على الديمقراطية واتباع أسلوب القايدة الديمقراطية فيها كأولوية من أولوياتها في تنشئة الأفراد عليها، فالتنشئة الاجتماعية من أدق العمليات وأخطرها شأناً في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز

عليها مقومات شخصيته، بما يسهم في تكوين المواطن الفاعل فعالية إيجابية في المجتمع باعتبار القيم الديمقراطية ومكوناتها من أهم عوامل تنمية المجتمعات. ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها لدى عينة من الأسر.

1- مُشكلة البحث:

انطلاقاً من الدور الكبير للأسرة في تنمية المجتمع وحساسية مكانتها، لا سيما في المجتمعات التي تجاوزت أزمات عدة، تظهر الحاجة إلى التأكيد على استخدام الأساليب الفعالة والبناءة التي تؤدي إلى تربية الجيل على القيادة وتحمل المسؤوليات، ومن هنا تزيد أهمية القيادة الديمقراطية كأحد أشكال القيادة الإيجابية التي يمكن للأسرة استخدامها باستمرار، بما يؤدي إلى جيل متعافٍ سليم.

كما إن استخدام "الأساليب الحوارية التبي تفرزها القيادة الديمقراطية وتنتهجها في الأسرة لها دور فعال فى تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة" (Patterson, 2002).

وتجلت تلك الضرورة عبر توصيات عديد من المؤتمرات الدولية والمحلية، كان أبرزها المؤتمر الدولي الثاني لاستراتيجيات وآفاق الإصلاح العلمي واالتربوي في ضوء المستجدات الراهنة في **جامعة البصرة بالعراق (2023)**م، والذي أشار إلى الدور الكبير للأسرة والقيادة الأسرية، والمؤتمر الدولي الخامس والعشرون لمركز **البحوث النفسية في وزارة التعليم العراقية (2023م)** الذي أشار إلى أدوار الأسرة في العالم المعاصر وأهمية الأساليب في التنشئة الأسرية، بالإضافة إلى مؤتمر الطفولة المبكرة بين الحرب وجائحة كورونا الذي عقد في **كلية التربية بجامعة تشرين (2022م)** ومؤتمر المؤسسات التربوية في ظل الأزمات الذي عُقد في **كلية التربية الثالثة بجامعة دمشق (2022م)** وجميعها أوصى على اتباع التربية القيادية السليمة في الأسرة.

وعند مراجعة الدراسات السابقة في هذا الصدد تبيَّن أن هناك ضرورة لاستخدام هذا النمط من القيادة من قبل الأمهات والآباء فمثلاً لقد أثبتت **دراسة رحيمة وهشام وإبراهيم (2020)** أهمية الأسلوب الديمقراطي في الأسر وتنشئة الأطفال عليها، كما أكد عديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية على ضرورة توافر البرامج الرامية إلى تنمية المهارات القيادية لدى أطفال من خلال استخدام المربين لها، **كدراسة حسن (2012)، ودراسة الدعجاني (2014)، ودراسة يوسف (2015)، ودراسة Maureen (2018)**، في حين أظهرت نتائج **دراسة (Purnama, 2023)** التأثير الإيجابي والمهم بين أسلوب الوالدين الديمقراطي في التربية على دافعية

التعلم باعتبار أن الأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التى تخلقها الأسرة للأبناء تمنحه القدرة على التكيف الجدى مع نفسه ومع أسرته ومجتمعه (Bela & Patrick, 2005).

وفي نفس الصدد أشارت **دراسة راغب وبدير (2012)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الحوار السائدة لدى أسر عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فكانت أنماط الحوار الإيجابى سائدة في الأسر ذات الحجم الأقل ومستوى التعليم للوالدين المرتفع، أما **دراسة اليريمي (2018)** فقد أثبتت هذه الدراسة أن الذكور أكثر وعياً بقيم الاتجاه الديمقراطي من الإناث، وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها تفعيل دور مجلس الآباء في المدارس للمشاركة والاسهام في تنظيم فعاليات ودورات توعوية وتثقيفيه بالاتجاه الديمقراطي في إطار الأسرة. كما أثبتت **دراسة سليمان (2015)** وجود فروق دالة إحصائياً في أشكال المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطلبة المتفوقين من حيث الأسلوب الديمقراطي المتبع من الوالدين بدرجة أعلى عند الأب، أما **دراسة الجمل (2016)** فقد أكَّدت على أهمية تنمية القدرة على التصرف الديمقراطي والوعي الحقوقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أكَّدت **دراسة رمضان وأبو عماشة (2023)** أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب القيادة واتخاذ القرارات، ودراسة **مخطر وشهبو (2019)** التي أثبتت فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى **دراسة حماد ومشعل (2020)** التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الممارسات القيادية للقيادات النسائية واتخاذهن للقرارات الأسرية. أيضاً كشفت **دراسة الرواشدة (2014)** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التزام الأسر الأردنية بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان في تعاملها مع أبنائها وفق متغيرات (مكان الإقامة، العمر، جنس رب الأسرة، المستوى التعليمي)، في حين أشارت نتائج **دراسة ناجي (2022)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط القيادة الأسرية من وجهة نظر الأطفال ككل لصالح كل من (الذكور، المدارس الريفية، الأمهات العاملات، أعلى مستوى تعليمي للوالدين). ونتيجةً للعمل البحثي في إدارة الحالة لبعض حالات المشكلات الأسرية في مدينة دمشق، لوحظ أن أهم أسباب تلك المشكلات ترجع إلى وجود قيادات أسرية متسلطة، وذلك بعد إجراء بعض المقابلات مع (23) امرأة من الأمهات، ومن أجل التأكد أكثر وتعزيز الإحساس بمشكلة البحث تم توجيه سؤال استطلاعي إلى عينة من المختصين النفسيين بلغ عددهم (11) مختصاً منهم (8)

مختصين في قسم حماية الأسرة بمعهد الدراسات والبحوث السكانية بدمشق، و(3) مختصين من حملة شهادات الدكتوراه في علم النفس والممارسين للعمل العلاجي النفسي، حول آرائهم بأبرز المعوقات التي تحد من استخدام الأسرة السورية للقيادة الديمقراطية، فكانت أغلب الإجابات متمحورة حول سببين رئيسين هما: (تدخل الأهل، وضغوط الحياة الاقتصادية).

من هنا تظهر ضرورة دراسة مدى استخدام القيادة الديمقراطية لدى عينة من الأسر السورية، وممّا سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تعرف درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها في الأسرة السورية. وبالتالي يبرز السُّؤال الرئيس للبحث في الآتي: ما درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق؟

2- أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

- لفت انتباه عينة الآباء والأمهات إلى أهمية استخدام القيادة الديمقراطية في الأسرة.
- لفت انتباه المعنيين لأهمّية استخدام القيادة الديمقراطية.
- لفت انتباه المعنيين للعمل على تلافي صعوبات استخدام القيادة الديمقراطية في الأسرة.
- توجيه المعنيين ببرامج حماية الأسرة لاتخاذ قرارات حول توعية الأسر في مجال القيادة الديمقراطية.
- حداثة الموضوع على المستوى المحلي- في حدود علم الباحث.

3- أسئلة البحث: سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة استخدام القيادة الديمقراطية لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق؟
- ما معوقات استخدام القيادة الديمقراطية لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق؟

4- أهداف البحث: سعى البحث الأهداف الآتية:

- تعرّف درجة استخدام القيادة الديمقراطية لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق.
- تعرّف معوقات استخدام القيادة الديمقراطية لدى عينة من الأسر السورية في مدينة دمشق.
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات الأمهات والآباء في استبانة درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها وفق متغيري (الجنس والمؤهل العلمي).

5- متغيرات البحث: تضمنت ما يلي:

- **المتغيرات الارتباطية:** درجة استخدام القيادة الديمقراطية، معوقات استخدام القيادة الديمقراطية.

- **المتغيرات التصنيفية:** الجنس، المؤهل العلمي.

6- فرضيات البحث: وهي كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسطات درجة أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسطات درجة أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها وفق متغير المؤهل العلمي (ثانوية، إجازة جامعية، ماجستير، دكتوراه).

7- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود مكانية:** مدينة دمشق.
- **الحدود زمانية:** تمّ التطبيق خلال فترة شهري (تشرين الأول وتشرين الثاني) من العام 2023م.
- **الحدود بشرية:** عينة الأمهات والآباء السوريين.
- **الحدود الموضوع:** درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها.

8- مُصطلحات البحث: وتضمنت ما يلي:

- **درجة الاستخدام Using:** ويُقصد به مدى امتلاك كفاية معينة لدى مجموعة من الأفراد في مرحلة معينة واستخدامها في مجال محدد من العمل أو الأداء، وتقاس من خلال بعض المؤشرات (القضاة وحمادنة، 2012).

ويمكن تعريفه إجرائياً: بمستوى معرفة عينة من الأمهات والآباء السوريين في مدينة دمشق للقيادة الديمقراطية داخل أسرهم، ويُقاس من خلال إجاباتهم على استبانة البحث.

- **القيادة الديمقراطية: Democratic Leadership:**

تعرف القيادة بأنها وسيلة للوصول بها إلى النحو المطلوب تفادياً للعقبات، وتجنبا للمزالق والهفوات، ويلزم لتلك الوسيلة من يقوم بها وهو القائد (كردي،2011) ويعرف النمط الديمقراطي في الأسرة بأنه " كل نشاط هادف يدرك فيه القائد أنه عضو في هذه الجماعة يراعي مصالحها، ويهتم بأمورها ويقدر أفرادها، ويسعي لتحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتعاون المشترك في رسم الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات والإمكانات المادية المتاحة" (Pontso, M & Bongani, 2016, 135).

ويمكن تعريفها إجرائياً: الأسلوب أو النمط القيادي الذي يتبعه رب الأسرة (الأب، أو الأم) في التعامل اليومي مع بعضهما ومع أبنائهما، من خلال الحوار البناء والتعاون المستمر في حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل يقوم على الاحترام والثقة وتفعيل القدرات وتنميتها.

- **المعوقات: Obstacles** هي جميع العقبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إنجاز الأفراد لعمل معين، أو تشكل عقبة في نشاطهم المتخذ "(المجيدل وشمس، 2005).

- **ويمكن تعريفها إجرائياً: مجموعة** الصعوبات المختلفة التي تحول دون تطبيق أو استخدام القيادة الديمقراطية من قبل عينة من الأمهات والآباء السوريين في أسرهم.

7- الإطار النَّظري: أولاً: مفهوم القيادة الديمقراطية:

يمكن تعريفها بأنها: " إشراك الأطراف في اتخاذ القرارات، بحيث يتم االاشتراك النفسي والعاطفي للفرد في نشاطات المجموعة التي يعمل بها بشكل يشجعه على تحقيق أهدافها، وعلى أن يتحمل المسؤولية الجماعية معهم" (الحربي، 2004، 106). ولها مسميات أخرى مثل القايدة الإقناعية، أو القيادة التشاركية أو الشورية.

إذاً يمكن القول إن في الأسرة هي الطريقة التي يمارسها رب الأسرة (الأم، الأب) مع بعضهما ومع الأبناء في إطار الاهتمام بتحقيق أهداف الأسرة وشؤونها وتخطيطها، بمشاركة جميع هؤلاء الأطراف، وتوزيع المسؤوليات وإقامة العلاقات معهم وإدارة الفعاليات والأنشطة المختلفة في الأسرة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المشتركة بينهم وبطريقة تشاركية جماعية تبادلية واعية.

ثانياً: أهمية استخدام القيادة الديمقراطية في الأسرة:

تأتي أهمية القيادة الديمقراطية من أنها تقوم على أساس الاحترام المتبادل في تسيير أمور الجماعة، وتحقيق أهدافها، وإتاحة الفرص للجميع للتفوق والتميز والابتكار، والإسهام االفعال في رسم السياسات المتبعة، في تسيير شؤون هذه الجماعة (الأسرة)، وتحديد الأهداف وتنفيذها، إذ يقوم هذا النمط من القيادة على إشراك المؤوسين في اتخاذ القرارات العامة والخاصة، وإفساح المجال لهم للإبداع وتقدير جهودهم وزيادة الإنتاجية (دحمان وبن عروس، 2019). إذاً تتبثق أهمية القيادة الديمقراطية من تحقيقها للنقاط الآتية:

- المساعدة على وجود أجواء من العلاقات الإنسانية السليمة داخل الأسرة.
- تسهم في رفع الروح المعنوية للزوجين وللأبناء.
- زيادة الثقة بالنفس وبالآخرين.
- زيادة تقدير الذات (المساد، 2005).
- التعود على احترام الآراء.
- الإخلاص في العلاقات، والتعاون المستمر في حل المشكلات والصعوبات.
- تفعيل المشاركة الدائمة في اتخاذ القرارات والمناقشات والحوار البنّاء.
- زيادة الحب والتعاطف والقبول بين أطراف الأسرة (المطاوع، 2012، 24).

مما سبق يمكن تلخيص أهمية استخدام القيادة الديمقراطية من قبل الوالدين مع بعضهما ومع الأبناء في الأسرة، ولا سما في المرحلة الحالية، لما لها من أثر إيجابي على شخصياتهم ونموهم المتكامل، وتربيتهم على القايدة المرنة والأسلوب الديمقراطي المنفتح من خلال الحوار والتشاركية في تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات، والتفكير العقلاني والاحترامى المتبادل، بالإضافة إلى ضرورة العمل على تلافي الصعوبات التي تحد من هذا الاستخدام والتي قد يكون أبرزها تدخل أهل الزوج في علاقتهما أو في تربية الأبناء.

ثالثاً: أشكال القيادة الديمقراطية: يتنوع القائد الديمقراطي في أشكال عدة كالآتي:

– القائد الديمقراطي الذي يتيح قدراً من الحرية للمرؤوسين لمشاركته في صنع القرارات اللازمة، ووضع المشكلة التي تواجهه أمامهم.

– القائد الديمقراطي الذي يحدد المشكلة ويبينها ويطلب من الأفراد اتخاذ القرار ضمن هذه الحدود التي يمكن اتخاذ القرار في إطاها.

– القائد الديمقراطي الذي يتخذ القرار بنفسه، غير أنه يحرص على الحوار بين المرؤوسين في كيفية تنفيذه، وإذا وجد أي استياء منهم يعمل على تعديله.

– القائد الديمقراطي الذي يتيح لهم فرصة كبيرة في مناقشة القرار المناسب.

– القائد الديمقراطي الذي يتيح للأطراف فرصة أكبر للمشاركة في صناعة إقرار، ثم يترك لهم فرصة الاختيار والاتفاق فيما بينهم عليه (الشهواني، 2023، 8).

مما سبق يمكن القول إن القائد الديمقراطي هو القائد الذي يشارك غيره آراءهم في إيجاد الحل المناسب للمشكلات التي تعترضهم، أي أن الأمهات والآباء يكونون قادة ديمقراطيين بمقدار ما يستمعوا لآراء أزواجهم وأبنائهم باهتمام، وتقديرها، ثم المبادرة لاختيار الحلول التي تكون ملائمة.

رابعاً: معوقات استخدام القيادة الديمقراطية في الأسرة: يمكن إدراج أبرزها وفق الآتي:

– ضعف الوعي والمعرفة بالقيادة الديمقراطية وأشكالها.

– ضعف القناعة باستخدامها.

– تقييد حرية التعبير عن الرأي.

– تدخل الأهل أو الأقارب وأطراف أخرى.

– الفروق العمرية أو البيئية أو الاقتصادية السلبية بين الزوجين.

– التخوف من نظرة الآخرين والمجتمع.

– كثرة الأعمال والمهام والنشغال بضغوط الحياة الكثيرة.

– عقوق الأبناء ونشوز الأزواج.

– طبيعة المرحلة العمرية للأبناء.

– الأوهام والشائعات الخاطئة (العواملة وآخرون، 2010) (رحيمة وهشام وإبراهيم، 2020).

مما سبق يمكن الإشارة هنا إلى أنه من الضروري توعية الأزواج وأفراد الأسرة بشكل عام إلى أهمية استخدام القيادة الديمقراطية من قبلهم في الأسرة، والعمل الجاد على التغلب على أية صعوبات أو معوقات تعترضهم أثناء أدائهم اليومي في حياتهم الأسرية، وتعزيز كل ما من شأنه أن يسهم في تحقيق نجاح علاقاتهم الأسرية، والتخفيف من وطأة أي مشكلات محتملة.

8– إجراءات البحث: تمَّ تنفيذ البحث وفق الإجراءات الآتية:

– تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها وذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في تحديد وصياغة عبارات الاستبانة.

– تحديد مجتمع البحث، وتعرف خصائصه.

– تصميم أداة البحث المتمثلة في الاستبانة التي أعدت.

– التأكد من صدق وثبات الاستبانة.

– تحديد عينة البحث.

– تطبيق الاستبانة على أفراد العينة.

– تحليل البيانات.

9– منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة موضوع البحث وتحليل جوانبها وتعرف أسبابها، وما يتعلّق بها من متغيرات، والتوصل إلى النتائج المطلوبة، والذي من أبرز أدواته الاستبانة.

10– المجتمع الأصلي والعينة: تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع الأمهات والآباء في الأسر السورية في مدينة دمشق، وقد اختيرت عينة عشوائية متيسرة تم اختيارها بالطريقة البسيطة لعينة من الآباء والأمهات، بلغ العدد النهائي لها (84) من الآباء والأمهات.

- **وصف الاستبانة:**

تم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة والإطار النظري حول القيادة الديمقراطية، أبرزها: دراسة الحسيني (2016) وسليمان (2015) والسعيد (2022) وجامع (2023). وقد بلغ عدد بنودها بشكل نهائي (42) بنداً موزعة على محورين كالآتي:

المحور الأول: درجة استخدام القيادة الديمقراطية، وأخذت البنود من رقم (1– 21).

المحور الثاني: معوقات استخدام القيادة الديمقراطية، وأخذت البنود من رقم (22– 42).

- **صدق الاستبانة:** تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

- **التأكد من الصدق الظَّاهري:** استشير عدداً من الأساتذة المحكمين في إعداد الاستبانة، بلغ عددهم أربعة محكّمين. وكان من أبرز التعديلات التي تم طلبها ما يأتي:

- تبديل ترتيب العبارات الخاصة بالأزواج والأبناء في المحورين.

- توحيد صياغة البنود في محور المعوقات.

-استبدال كلمة الفئات بالأفراد.

– **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية للبحث، تألفت من (19) من الأفراد في مدينة دمشق، وحسبت معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية كما يوضح الجدول (1).

الجدول (1): نتائج صدق الاتساق الداخلي

رقم العبارة	درجة الموافقة		رقم العبارة	درجة الموافقة	
	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**0.703	0.000	22	**0.783	0.000
2	**0.785	0.000	23	**0.755	0.001
3	**0.870	0.000	24	**0.870	0.000
4	**0.686	0.000	25	**0.626	0.000
5	**0.608	0.003	26	**0.628	0.000
6	**0.697	0.000	27	**0.697	0.000
7	**0.741	0.000	28	**0.687	0.000
8	**0.852	0.000	29	**0.659	0.000
9	**0.641	0.000	30	**0.729	0.001
10	**0.597	0.000	3	**0.785	0.002
11	**0.852	0.001	13	**0.860	0.000
12	**0.810	0.000	32	**0.686	0.000
13	**0.801	0.000	33	**0.609	0.003
14	**0.847	0.000	34	**0.697	0.000
15	**0.798	0.000	35	**0.741	0.000
16	**0.726	0.000	36	**0.856	0.000
17	**0.812	0.000	37	**0.651	0.000
18	**0.669	0.003	38	**0.597	0.000
19	**0.847	0.000	39	**0.872	0.000
20	**0.726	0.001	40	**0.810	0.000
21	**0.810	0.000	41	**0.609	0.001
		0.000	42	**0.697	0.000

**يوجد ارتباط دال إحصائياً عند 0.01

يتبين من الجدول رقم (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً، ما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- **ثبات الاستبانة:** كما تم التحقق من ثبات نتائج الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويبين الجدول (2) نتائج ذلك:

الجدول (2): ثبات نتائج الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

	المحور	مجموع	ألفا كرونباخ
1	درجة استخدام القيادة الديمقراطية	21	0.785
2	المعوقات	21	0.735
المجموع		42	0.855

وقد اعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الثلاثي: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) وتم إعطاء كل إجابة درجات معينة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: مرتفعة (3) درجات، متوسطة (2) درجة، منخفضة (1) درجة.

11- المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها وإدخالها، لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة البحث، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 22.

12- نتائج البحث وتفسيرها:

بعد تحليل البيانات تم التوصل إلى نتائج البحث لتعرف درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها، وبيان أثر كل من متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي) وذلك من خلال استجابة أفراد العينة على الاستبانة. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد العينة تم حساب طول الفئة وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد ثلاث مستويات للتعامل ع متوسطات الدرجات، واعتماد الدرجات الآتية كما يبينها الجدول (2):

الجدول (3): متوسطات استجابة أفراد عينة البحث

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

- **نتائج السُّؤال الأول:** ما درجة استخدام القيادة الديمقراطية لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن السُّؤال الأول وتعرف درجة استخدام القيادة الديمقراطية لدى أفراد عينة البحث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجاتهم في المحور الأول للاستبانة، وتم ترتيبها تنازلياً، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (4): نتائج السُّؤال الأول (درجة استخدام القيادة الديمقراطية)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	أعطي فرصة كاملة لزوجي للإدلاء بآرائه	3.48	1.15	متوسطة
21	أعطي فرصة حقيقية لزوجي في المشاركة بعمليات اتخاذ القرار	3.49	1.13	متوسطة
22	أعطي فرصة كاملة لزوجي للأخذ بأفضل الآراء	3.49	1.09	متوسطة
4	أتعامل مع زوجي بمرونة فائقة في التكيف مع المتغيرات	3.49	1.14	متوسطة
5	أتعامل مع زوجي بمبدأ العدالة الاجتماعية	3.48	1.09	متوسطة
11	أمنح زوجي الثقة الكاملة	3.46	1.06	متوسطة
7	أعمل باستمرار على زيادة الروح الجماعية في أسرتي	3.45	1.8	متوسطة
8	أعمل باستمرار على المشاركة في حل المشكلات الطارئة	3.40	.970	متوسطة
9	أستمع باهتمام إلى مشاعر زوجي	3.38	1.05	متوسطة
10	أساعد زوجي في مواجهة الضغوط والهموم	3.35	1.01	متوسطة
6	أتبادل الأدوار بشكل مستمر مع زوجي	3.33	1.21	متوسطة
12	أعطي فرصة كاملة لأبنائي للإدلاء بآرائهم	3.33	1.35	متوسطة
13	أعطي فرصة حقيقية لأبنائي في المشاركة بعمليات اتخاذ القرار	3.33	1.00	متوسطة
14	أعطي فرصة كاملة لأبنائي للأخذ بأفضل الآراء	3.22	1.12	متوسطة
15	أتعامل مع أبنائي بمرونة فائقة في التكيف مع المتغيرات	3.14	1.20	متوسطة
16	أتعامل مع أبنائي بمبدأ العدالة الاجتماعية	3.13	1.18	متوسطة
3	أمنح أبنائي الثقة الكاملة	3.10	1.05	متوسطة
18	أعمل باستمرار على العمل بروح الفريق في أسرتي	3.10	1.14	متوسطة
1	أستمع باهتمام إلى مشاعر أبنائي	3.00	1.13	متوسطة
2	أساعد أبنائي في مواجهة الضغوط والهموم	3.00	1.28	متوسطة
17	أتبادل الأدوار بشكل مستمر مع أبنائي	2.33	1.35	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.41	1.11	متوسطة

توضح نتائج البحث كما يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.41)، وانحراف معياري (1.11)، وكذلك في أغلب العبارات. أي أن درجة استخدام القيادة الديمقراطية في الأسرة جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يعني أن الآباء والأمهات السوريين في الأسر القاطنة بمدينة دمشق يمارسون الأساليب الديمقراطية مع أبنائهم وفيما بينهم كأزواج، وقد يعود هذا الاستخدام لوعي الآباء والأمهات بفوائد استخدام القيادة الديمقراطية وانعكاسها على نجاح أسرهم، كونها تقوم على منح الثقة وتبادل الاحترام والتشاركية المستمرة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، إلا أن هذا الاستخدام لم يرقَ إلى المستوى المطلوب، فهم لا يستخدمونها بدرجات مرتفعة ربما بسبب وجود مجموعة من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون ذلك وهذا ما سيتضح في الإجابة عن السؤال التالي (الثاني)، كما يُلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن العبارة رقم (17) حول تبادل الأدوار مع الأبناء جاءت بدرجة منخفضة ويمكن تفسير ذلك باحتمالين، إما لقناعة الأمهات والآباء بصعوبة هذا التبادل أو تخوفهم من تحول الأبناء لمهدد حقيقي لمكانتهم في الأسرة، أو لرغبتهم الملحة بتلبية احتياجات أبنائهم انطلاقاً من حنانهم الزائد وضعف إيمانهم بضرورة تعليمهم حمل المسؤوليات فيما بعد. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اليريمي (2018)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة سليمان (2015) التي بينت وجود درجة مرتفعة للقيادة الديمقراطية.

- **نتائج السُّؤال الثاني**– ما معوقات استخدام القيادة الديمقراطية لدى أفراد عينة البحث (الأمهات والآباء)؟

للإجابة عن السُّؤال الثاني وتعرف معوقات استخدام القيادة الديمقراطية لدى أفراد عينة البحث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجاتهم في المحور الثاني للاستبانة، وتم ترتيبها تنازلياً، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (5): نتائج السؤال الأول (معوقات استخدام القيادة الديمقراطية)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب تدخل أهلي	4.16	.800	مرتفعة
5	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب تدخل أهله	4.11	1.01	مرتفعة
3	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب تسلطه في قيادة الأسرة	4.00	1.07	مرتفعة
1	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب تدخل ضعف قناعتي بها	3.95	1.06	مرتفعة
2	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب ضعف معرفتي بها	3.89	1.03	مرتفعة
9	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب ضغوط الحياة الكثيرة	3.81	1.03	مرتفعة
7	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب خوفي من نظرة المجتمع	3.81	1.10	مرتفعة
8	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب انشغالي عنه	3.75	1.24	مرتفعة
6	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي بسبب فارق العمر الكبير بيننا	3.75	1.23	مرتفعة
10	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع زوجي للإبقاء على هيبتي أمامه	3.75	1.22	مرتفعة
11	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب عدم قناعتي بها	3.75	1.20	مرتفعة
12	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب ضعف معرفتي بها	3.75	1.04	مرتفعة
13	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب عقوقهم معي	3.74	1.01	مرتفعة
14	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب تدخل أهلي في تربيتهم	3.69	1.04	مرتفعة
15	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي لتدخل أهل زوجي في تربيتهم	3.69	1.04	مرتفعة
16	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب خوفي من تمردهم	3.68	1.07	مرتفعة
17	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب انشغالي عنهم	3.68	1.04	مرتفعة
18	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب ضغوط الحياة الكثيرة	3.68	1.04	مرتفعة
20	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي للإبقاء على هيبتي	3.68	1.03	مرتفعة
19	أبتعد عن ممارسة القيادة الديمقراطية مع أبنائي بسبب صغر سنهم	3.67	مرتفعة	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.79	1.02	مرتفعة

توضح نتائج البحث كما يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.79)، وانحراف معياري (1.02). أي جاءت بدرجة مرتفعة لمعوقات استخدام القيادة الديمقراطية لدى عينة الأسر، وهذا يعني وجود معوقات عديدة تعيق استخدام القيادة الديمقراطية من قبل الأمهات والآباء في الأسرة، ويلاحظ أن أبرز المعوقات كانت وفق الترتيب كالآتي: تدخل أهل الزوج– تدخل أهل الزوجة– وجود قيادة تسلطية في الأسرة– وضعف قناعة الزوجين بها) وهي العبارات ذات الأرقام (4– 5– 3)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (19) حول التخوف من استخدام القيادة الديمقراطية بسبب صغر سن الأبناء. يمكن تفسير هذه النتائج بانعكاس آثار الأزمات الأخيرة التي مرت بها البلاد على الأسرة وأفرادها لاسيما الأسرة النواة، والتي أبرزها الحرب الأخيرة والأزمة الاقتصادية والتي نتج عنها التغير والتحول في كثير من المفاهيم الأسرية، وزعزعة بعض العلاقا أحياناً، وزيادة الاحتكاك مه أهل الزوجين مما زاد من نسب تدخلهم سواء في العلاقة بين الزوجين أو علاقة الأمهات والآباء بأبنائهم وخاصة في مرحلة الطفولة، بالإضافة إلى تردي الأوضاع المالية بسبب المشكلات الاقتصادية والتي تسبب ربما في سيادة أنماط أخرى من القيادة الأسرية.

- **نتائج الفرضيَّة الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسطات درجة أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). وللتأكد من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة لدى الآباء والأمهات، وذلك كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (6): نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في العينة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
إناث	48	3.50	.490	0.96	0.07
ذكور	36	3.35	.770		

يتبيَّن من خلال الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير الجنس (إناث، ذكور) إذْ بلغ مستوى الدلالة (0.07) وهو أكبر من ($\alpha \leq 0.05$). وبذلك تكون الفرضية البديلة قد رفضت، إذاً فالأمهات والآباء على حد سواء يستخدمون القيادة الديمقراطية بدرجة متوسطة، ويعانون من نفس المعوقات. تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة اليريمي (2018) التي أثبتت أن الذكور أكثر وعياً بقيم الاتجاه الديمقراطي من الإناث، ودراسة سليمان (2015) ودراسة ناجي (2022) التين أظهرتا وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الوالدين للأسلوب الديمقراطي بدرجة أعلى عند الآباء أي لصالح الذكور.

- **نتائج الفرضيَّة الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها وفق متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، إجازة جامعية، ماجستير، دكتوراه). وللتأكد من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة لدى الآباء والأمهات، وذلك كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (7): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة	10	3.32	.370
إجازة جامعية	21	3.68	.470
ماجستير	22	3.78	.590
دكتوراه	31	4.25	.910

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرة في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام القيادة الديمقراطية ومعوقاتها وفق متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، إجازة جامعية، ماجستير، دكتوراه)، وللتأكد من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.930	3	.310	.840	0.01
داخل المجموعات	21.41	81	0.36		
المجموع	22.34	84			

يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ف للمستوى الكلية (.840) ومستوى الدلالة (0.01) وهو أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأمهات والآباء من حملة شهادة الدكتوراه. وبذلك تكون الفرضية البديلة قد قبلت. ويبين الجدول (9) نتائج نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين درجات متوسطات درجات إجابات عينة البحث وفق المؤهل العلمي:

الجدول (9): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين درجات متوسطات درجات إجابات عينة البحث وفق المؤهل العلمي

المتغير التابع	المؤهل العلمي	ثانوية عامة	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه
درجة استخدام القيادة الديمقراطية	ثانوية عامة		0.30	0.52	*0.31
	إجازة جامعية			0.63	*0.07
	ماجستير				*0.41-
	دكتوراه				

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من خلال الجدول (9) أن الفرق بين المتوسطات أكبر من قيمة (LSD) عند مستوى (0.05) وبالتالي فالفروقات ذات دلالة معنوية، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات حملة شهادة الثانوية والإجازة، وبين كل

من متوسطات درجات إجابات حملة شهادة الإجازة الجامعية، في حين وجدت فروق بين متوسطات درجات إجابات حملة شهادة الدكتوراه مع كل من متوسطات درجات إجابات حملة شهادة الثانوية ومتوسطات درجات إجابات الإجازة الجامعية والماجستير، وذلك لصالح الأمهات والآباء من حملة شهادة الدكتوراه وهم الفئة الأعلى في الشهادة في متغير المؤهل العلمي. وقد يعزى وجود هذه الفروق إلى الخبرات المعرفية والاجتماعية والثقافية التراكمية للأفراد من الأمهات والآباء من حملة شهادة الدكتوراه، وبالتالي فهم على اطلاع أكبر وعلى وعي أكبر بفوائد استخدام القيادة الديمقراطية مع بعضهم ومع الأبناء، كما أنهم أكقر قدرة عل مواجهة المعوقات المحتملة، وأكثر إدراكاً لها، كما أنهم قد يحدّون من تدخلات الأهل بأساليب قيادتهم الأسرية، ولديهم المعرفة والحكمة الأكبر للموازنة بين ضغوط العمل والحياة والتعامل الزوجي والأسري، ومما جعلهم يستخدمون القيادة الديمقراطية ويدؤكون الصعوبات كافة، بشكل أكبر من غيرهم من بقية الفئات في متغير المؤهل العلمي. تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الرواشدة (2014) التي لم تبيّن وجود فروق دالة إحصائياً في القيادة الديمقراطية بين الأمهات وآباء وفق متغير المؤهل العلمي، بينما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة راغب وبدير (2012) دراسة ناجي (2022) التي أظهرت وجود فروق إحصائية لصالح المستوى التعليمي الأعلى للوالدين.

- **ملخّص نتائج البحث:** خلُص البحث إلى وجود درجة متوسطة لاستخدام القيادة الديمقراطية في عينة الأسر السورية في مدينة دمشق وفقاً لإجاباتهم على استبانة البحث، كما تبيَّن وجود درجة مرتفعة للمعوقات التي تحد من استخدام القيادة الديمقراطية في تلك الأسر. كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) بين أفراد عينة البحث من الأمهات والآباء، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفق متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، إجازة جامعية، ماجستير، دكتوراه) لصالح الفئة الأعلى وهم حملة شهادة الدكتوراه.

13- مُقترحات البحث:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- ✓ العمل على زيادة برامج الحماية الأسرية الهادفة لنشر ثقافة القيادة الديمقراطية بين أفراد الأسر، ونشر التوعية والتثقيف بخصوص أهمية استخدام القيادة الديمقراطية في الأسر، بالإضافة إلى إجراء دورات تثقيفية للأمهات والآباء بخصوص الأساليب القيادية.
- ✓ وضع خطط عمل لتشخيص نقاط الضعف وأساليب علاجها.
- ✓ عقد مؤتمر حول أدوار الأسرة ووظائفها وأنماط القيادة الأسرية.
- ✓ توجيه مزيد من الدراسات والأبحاث حول واقع أنماط القيادة المستخدمة في الأسر وصعوباتها وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

التمويل:
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو الخير، أحمد عبد المنعم. (2022). تأثير المناخ الأسري على الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة، 9 (1): 685- 705.
2. جامع، فاطمة زهراء. (2023). أساليب التربية الأسرية الحديثة وتنمية قيم المواطنة. مجلة المعيار جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 27(4)، 1117–1129. استرجع من:

   http://ojs.univ-emir-constantine.edu.dz/ojs/index.php/Mieyar/article/view/5547
3. الجمل، رباب الحسيني. (2016). برنامج صيفي مقترح في التربية الأسرية قائم على مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان لتنمية القدرة على التصرف الديمقراطي والوعي الحقوقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، 72 (72): 91- 130، DOI: 10.12816/0036687.
4. الحربي، قاسم بن عائل. (2004). القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
5. دحمان، نوال؛ وبن عروس، محمد. (2019). الأنماط القيادية المتبعة في الإدارة، مجلة سوسيولوجيا الجزائر.
6. راغب، رشا بعد العاطي؛ وبدير، إيناس ماهر. (2012). أنماط الحوار الأسرى وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية، 1 (27): 445- 482، DOI: 10.21608/mbse.2012.145336.
7. رحيمة، شرقي؛ وهشام، قاضي؛ وإبراهيم، كراش. (2020). الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية و دوره في إكساب الطفل قيم المواطنة–تحليل سوسيو–تربوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (4): 36–52.
8. رصاص، نهدا علي. (2020). أساليب القيادة الإدارية لربات الأسر وعلاقتها بالحد من أنماط التنمر كما يدركها الأبناء، بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، 18 (18): 57- 99، DOI: 10.21608/raes.2020.80124.

9. رمضان، ميرفت محمد؛ وأبو عماشة، حسن. (2023). أسلوب القيادة واتخاذ القرارات للمرأة الأسوانية وعلاقته بالاستقرار الأسري، مجلة بحوث التربية النوعية، 1 (77): 401-339.

10. الرواشدة، علاء زهير. (2014). ثقافة العولمة ومستوى ممارسة الأسرة الأردنية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها، مجلة العلوم الاجتماعية. 42 (2):181–224.

11. سليمان، سبيت. (2015). أشكال المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية "على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي في مدرسة بمدينة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم التربوية والنفسية، 37 (5): 87– 138.

12. الشهواني، علي سيف. (2023). دور القيادة في تحفيز الدور الإبداعي للموظفين، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر.

13. العمري، جمال فواز. (2011). معوقات التربية الديمقراطية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية كما تدركها عينة من طلاب الجامعات الأردنية، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق: مركز المعرفة الرقمي، قاعدة بيانات الملخصات العلمية.

14. العواملة، عبدالله أحمد؛ والعمري، جمال فواز؛ وبركات، صالح سلامة. (2010). معيقات التربية الديمقراطية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية كما يدركها عينة من طلاب الجامعاتا الأردنية، مجلة الدراسات البيئية، 1 (4): 35– 57.

15. كردي، محمد علاء. (2011). تأثير الأنماط القيادية الإدارية على الرضا الوظيفي، دراسة ميدانية على شركة سرتيل للاتصالات، رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية السورية.

16. المجيدل، عبد الله شمس وشماس، سالم مسهل. (2005). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية، كلية التربية بصلالة نموذجاً، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26 (12).

17. المساد، محمود. (2005). القيادة. بيروت: مكتبة لبنان.

18. المطاوع، شكري يوسف. (2012). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش للقيادة التشاركية في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة جرش.

19. ناجي، مسعد السعيد. (2022). أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق المستقبل. مجلة البحوث في مجالات التعليم المحددة- ، 26 (26):107-137.

20. حماد، وجيدة محمد؛ ومشعل، رباب السيد. (2020). الممارسات القيادية وعلاقتها باتخاذ القرارات الأسرية لدى عينة من القيادات النسائية، 6 (1): 904-974.

21. مخطر، سامية؛ وشهبو، محمد علي. (2019). فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، مجلة الرياضيات التطبيقية وعلوم المعلومات بجامعة أسيوط، 11.

22. اليريمي، يحيى محسن. (2018). الاتجاه الديمقراطي في واقع التنشئة الاجتماعية للأسرة اليمنية كما يدركه الابناء في أمانة العاصمة صنعاء "انموذجاً": "دراسة نظرية وميدانية". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (4): 93-123. https://doi.org/10.55074/hesj.v0i4.27.

23. Bela H. Banth Patrick M. Jenlink (2005): Dialogue as a means of collective communication. New York. Kalwer Academic.
24. Patterson James I. (2002): Personality Style Consideration In Effective Dialogue. Journal & Aggression. Vol 4. No. 1.
25. Purnama, Agung Yuda (2023) Pengaruh pola asuh otoriter, demokratis, permisif orangtua terhadap motivasi belajar siswa kelas X SMK Widyagama Malang. Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana malik Ibrahim.[img] Text (Fulltext)15410184.pdf - Accepted Version
26. Available under License Creative Commons Attribution Non-commercial No Derivatives. Download (1MB) | Preview
27. Pontso, M & Bongani D.B. (2016), School district leadership styles and school improvement: evidence from selected school principals in the Eastern Cape Province, South African Journal of Education, 36 (4).133- 156. http://dx.doi.org/10.15700/saje.v36n4a1341.